الخيار لما افترقنا لم يعلم قائله والاستشهاد فيه في
قوله لما افترقنا حيث اقترن جواب لو بكلمة ما
قوله ولو يعطى على صيغة المجهول وقوله الخيار
مفعول ثان وتمام البيت ولكن الاخيار مع الليالي

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء
اعتصاري قاله عدي بن زيد التميمي من قصيدة
من الوافر والشاهد في لو بغير الماء وذلك لان شرطها
ان تكون مختصة بالفعل وليس ها هنا كذلك واختلف
في تخريجه فقيل تقديره لو شرق بغير الماء حلقي هو
شرق فقوله هو شرق جملة مفسرة للفعل المضمر
وقال ابن الناظم كان الشانية مضمرة فيه والجملة
المذكورة بعد لو خبرها تقديره لو كان الشان بغير
الماء حلقي شرق فقوله حلقي شرق في موضع النصب
على انها خبر كان وقيل هو محمول على ظاهره وان
الجملة الاسمية وليها شذوذا قوله كنت جواب
لو وكالغصان خبر كان واعتصاري كلاما اضافي
مبتدا وبالماء خبره اي نجاتي وملجاتي قال ابو عبيد
الاعتصار الملجا والمعنى لو شرقت بغير الماء اشفقت
شرقي بالماء فاذا اغصصت بالماء فهم اسيفه ظ
فهلا نفسي ليلى شفيعها ذكر مستوفى في شواهد
الاضافة وان شاهد فيه هو تقدير كان الشانية
اي

اي هلا كان نفسي ليلى ونفس ليلى شفيعها جملة اسمية
في محل النصب على انها خبر كان فافهم لو وان ما
ابقيت مني معلق بعود ثمام ما تاود عودها قاله
ابو العوام بن كعب بن زهير بن ابي سلمى وهو الاصح
مما قيل انه لحسين بن مطير اوكثير عزة من قصيدة
من الطويل والشاهد في وقوع خبر ان بعد لو اسما
وبه رد ابن الناظم على الزمخشري بقوله وزعم الزمخشري
ان بعد لو لا يكون الا فعلا وهو باطل بهذا وبقوله
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام قلت زعمه
ليس على الاطلاق بل معناه ان الاصل ان يكون
خبر ان بعد لو فعلا فاذا تقدر يكون اسما كما في الآية
والثمام بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم نبت ضعيف
له خوص ربما حشي به قوله ما تاود ما تقوج ظ
ولو ان حيا فائت الموت فاته اخو الحرب فوق القارح
العدوان قاله صخر بن عمرو من قصيدة من الطويل
والشاهد فيه في وقوع خبر ان بعد لو اسما وهو قوله
فائت الموت فاته اخو الحرب جواب لو والفرس
القارح الذي عمره خمس سنين والعدوان شديد
العدو والجري واراد باخو الحرب صاحب الحرب ويذكر
ويؤنث في امر يكون صاحبه لا يفارقه ولا ينزال سائرة
كانها اخوان لا يتفارقان لو يسمعون كما سمعت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)